

التوقيف على مهمات التعاريف

وقال ابن عربي الطوالع أنوار التوحيد تطلع على قلوب أهل المعرفة وتطمس سائر الأنوار واللوامع ما ثبت من أنوار التجلي .

الطواف المشي حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا ومنه استعير الطائف من الجن والخيال وغيرهما قال تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف وهو من يدور على الإنسان يطلب اقتناصه والطياف خيال الشيء وصورته المترائي له في المنام أو اليقظة ومنه قيل للخيال طيف والطائفة الجماعة من الناس ومن الشيء القطعة منه والطوفان كل حادثة تحيط بالإنسان وصار متعارفا في التناهي في الكثرة لأن الحادثة التي نالت قوم نوح كانت ماء . الطوع الانقياد بسهولة والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال في الائتمار فيما أمر والارتسام فيما رسم .

والتطوع تكلف الطاعة وهو في التعارف التبرع بما لا يلزم كالنفل . الطوق أصله ما يعلق في العنق خلفة كطوق الحمام أو صنعة كطوق الذهب وتوسع فيه فقيل طوقته كذا كقولك قلدته